الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4996 | الأحد | 3 ربيع الآخر 1446 هـ | 6 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

غارات على الضاحية الجنوبية .. و«حزب الله» يقصف مستوطنة

الجيش الإسرائيلي : نستعد لهجوم كبير ضد إيران

الجيش الإسرائيلي يهدد بتوجيه ضربة قاسية لإيران

غارات إسرائيلية استهدفت مستشفيات ومراكز صحية

«وكالات» : ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش يستعد للهجوم على إيران وسيكون الأمر جديا وكبيرا وليس حدثا ثانويا.

ونقلت الإذاعة عن مصدر عسكري قوله إن «الجيش منشغل بالاستعدادات للهجوم معظم الوقت»، مؤكدا أن الرد على طهران سيكون قاسيا.

وأضاف المصدر العسكري أن إسرائيل تتوقع تعاونا كبيرا في العمل الهجومي من الدول الشريكة في المنطقة.

بدورها، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن محادثات بين ممثلين عمن وصفتهم بـ«الدول الصديقة» وقادة الجيش الإسرائيلي، جرت صباحا لتنسيق الرد على إيران.

وأضافت الصحيفة أن الطائرات الأمريكية لن تشارك في الهجوم على إيران، ولكن سيكون هناك تنسيق بين تل أبيب وواشنطن.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري للانتخابات المقبلة دونالد ترامب إن على إسرائيل «ضرب» المنشآت النووية الإيرانية.

وفي حديثه في ولاية كارولينا الشمالية، أشار ترامب إلى سؤال طرح على الرئيس جو بايدن منتصف الأسبوع عن إمكانية استهداف إسرائيل منشآت نووية إيرانية.

وقال ترامب «لقد طرحوا عليه هذا السؤال، وكان ينبغي أن تكون الإجابة: اضربوا النووي أولا، واهتموا بالباقي لاحقا».

والأربعاء الماضي، عبر بايدن عن معارضته شن ضربات إسرائيلية على منشآت نووية إيرانية، غداة إطلاق إيران نحو 200 صاروخ على إسرائيل، في هجوم قالت طهران إنه يأتي ردا على اغتيال إسرائيل الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية.

وتعهد قادة إسرائيل العسكريون والسياسيون برد عسكري كبير على الهجوم الصاروخي الإيراني، دون تحديد موعد لذلك، في حين طالب بعضهم بمهاجمة المنشآت النووية والنفطية في إيران.

في القابل، توعدت إيران إسرائيل بأنها سترد بضرب «بنيتها التحتية بشكل واسع وشامل» حال ردت على هجومها الانتقامي.

من ناحية أخرى استهدفت –أمس السبت– غارات إسرائيلية جديدة الضاحية الجنوبية لبيروت، في حين قصف حزب الله مستوطنة ومواقع إسرائيلية بالصواريخ، مما أدى لاندلاع حرائق في بعض المناطق.

وقالت مصادر إن غارة إسرائيلية جديدة استهدفت محيط منطقة المريجة في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، مشيرا إلى تصاعد أعمدة الدخان من مكان الغارة.

وأضافت المصادر أن الغارات تحول دون وصول فرق الإنقاذ إلى الأماكن المستهدفة.

من جهته، أفاد الدفاع المدني اللبناني باستشهاد 4 أشخاص في شقة قرب مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين شمالي البلاد.

كما قالت المصادر إن غارات إسرائيلية استهدفت بلدتي قانا وطيردبا في منطقة صور، ويارون ومارون الراس جنوبي لبنان بالقصف المدفعي.

واستهدفت غارة إسرائيلية أخرى منزلا في سهل بلدة سعدنايل بالبقاع الأوسط شرقي لبنان.

وفجر أمس، استهدفت 4 غارات إسرائيلية محيط مجمع سيد الشهداء ومنطقة الشويفات بالضاحية الجنوبية، وجاءت الغارات عقب تحذيرات من الجيش الإسرائيلي بإخلاء بعض المناطق والابتعاد عنها.

وتأتي الغارات في الوقت الذي يحتدم فيه القتال بين إسرائيل وحزب الله وسط التصعيد العسكري الإسرائيلي في لبنان.

وقال حزب الله إنه قصف مستوطنة سعسع بصاروخي «فلق 2».

كما قصف الحزب بالصواريخ تجمعات لجنود إسرائيليين في خلة عبير في يارون، وكفريوفال وكفرجلعادي، وأضاف أن مقاتليه اشتبكوا مع قوة مشاة إسرائيلية لدى محاولتها التقدم باتجاه محيط مبنى بلدية العديسة جنوبي لبنان.

وقال حزب الله إنه استهدف بصاروخ موجه دبابة ميركافا أثناء تقدمها إلى حرش مارون، وأوقعن طاقمها بين قتيل وجريح.

من جانب آخر أفادت مصادر بإطلاق رشقة صاروخية من جنوب لبنان باتجاه أهداف إسرائيلية في الجليل.

في المقابل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم رصد 5 صواريخ أطلقت من لبنان، واعتراض بعضها بينما سقط البعض الآخر في مناطق مفتوحة.

وقد طلبت الجبهة الداخلية الإسرائيلية سكان كريات شمونة وجميع البلدات المحيطة بالبقاء قرب الملاجئ.

وأضافت أن صفارات الإنذار تدوي ببلدات عدة في حيفا والناصرة وشمال الجولان مع رصد إطلاق صواريخ.

وأفاد موقع والا الإسرائيلي بسماع دوي انفجارات في مدينة حيفا عقب إطلاق صواريخ من لبنان.

وقالت سلطة الإطفاء الإسرائيلية إن 8 طواقم تعمل على إخماد حريق بمنحدرات صفد نتيجة سقوط صواريخ أطلقت من لبنان.

على صعيد آخر، أعلنت 4 مستشفيات على الأقل في لبنان تعليق خدماتها الجمعة على وقع غارات إسرائيلية كثيفة في محيطها، وأفادت إدارة مستشفى سانت تريز الخاص عند تخوم الضاحية الجنوبية لبيروت «بوقف الخدمات الاستشفائية» عقب وقوع أضرار جسيمة في المبنى والمعدات بعدما استهدف الطيران الإسرائيلي بغارات عنيفة مبنى المستشفى والمعدات والتجهيزات الطبية كافة.

واتهم حزب الله إسرائيل باستهداف فرق إنقاذ للهيئة الصحية التابعة له، مما أدى إلى مقتل أحد عناصرها أثناء عملها على رفع الركام وانتشال مصابين جراء غارات كثيفة ليلا بالضاحية الجنوبية.

و أعلنت إدارة مستشفى ميس الجبل الحكومي إخلاءه ووقف العمل في كل أقسامه مع قطع الطرق وخطوط الإمداد وصعوبة وصول طاقمه، بعد تعرض محيطه وباحته الرئيسية لقصف إسرائيلي.

وفي بلدة مرجعيون القريبة من الحدود مع إسرائيل، أغلق المستشفى الحكومي أبوابه الجمعة بعد إجلاء موظفيه، إثر غارة اسرائيلية عند مدخله الرئيسي.

وقال مدير المستشفى إن غارة إسرائيلية استهدفت سيارات إسعاف عند المدخل الرئيسي للمستشفى، مما أثار حالة من الإرباك والذعر في صفوف الطاقم الطبي والموظفين.

ومساء الجمعة، أفادت الوكالة الوطنية الرسمية للإعلام بأن المنطقة المحيطة بمستشفى صلاح غندور في بنت جبيل تعرضت لقصف مدفعي إسرائيلي.

وأعلنت الهيئة الصحية التابعة لحزب الله أن الغارات الإسرائيلية يوم الجمعة أدت إلى مقتل 11 من مسعفيها.

وكان وزير الصحة فراس الأبيض أعلن الخميس مقتل 97 عنصرا على الأقل من فرق الإنقاذ من مسعفين ورجال إطفاء، قضى 40 منهم خلال 3 أيام هذا الأسبوع.

في المقابل، زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي –عبر منصة إكس– أن عناصر حزب الله يستخدمون «سيارات الإنقاذ من أجل نقل المسلحين والوسائل القتالية».

ومع تكرار استهداف مسعفين في مناطق عدة، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إجراء اتصالات دبلوماسية من «أجل الضغط على العدو الإسرائيلي للسماح لفرق الإنقاذ والإغاثة بالوصول إلى المواقع التي تعرضت للغارات والسماح بنقل الضحايا والجرحى».

ومنذ 23 سبتمبر الماضي، تشن إسرائيل أعنف وأوسع هجوم على لبنان منذ بدء المواجهات مع حزب الله قبل نحو عام، أسفر حتى نهاية الخميس عن 1156 قتيلا و3191 مصابا بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، ونزوح أكثر من مليون و200 ألف.

الاحتلال يتوغل شمال غزة ويطالب سكان النصيرات والبريج بإخلاء منازلهم

أنقاض مدرسة مدمرة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة

«وكالات» : توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي– صباح أمس السبت – شمال قطاع غزة، ودعت سكان الأحياء الشمالية لمخيمي النصيرات والبريج لإخلاء منازلهم. وبالتزامن، تواصل القصف الجوي والمدفعي على مختلف مناطق القطاع مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات.

وقالت قناة الأقصى الفضائية إن آليات الاحتلال توغلت في منطقتي تلة أبو صفية شرق مخيم جباليا والبورة في بيت حانون شمال القطاع الفلسطيني المحاصر.

كما شنت طائرات الاحتلال غارات جوية مكثفة على حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية أن هذه الغارات تسببت في انفجارات عنيفة بمحيط الكلية الجامعية في مدينة غزة.

وفي الأثناء، ألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات تطالب السكان بإخلاء منازلهم في الأحياء الشمالية لمخيمي نصيرات والبريج وسط القطاع، ودعت المنشورات المواطنين إلى التوجه نحو «مناطق آمنة».

وزعم الجيش الإسرائيلي أن حركة حماس ومنظمات فلسطينية تواصل أنشطتها، وأن الجيش سيعمل «بقوة شديدة» ضدهم.

وجنوب القطاع، توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة السناطي شرق عبسان الكبيرة شرقي خان يونس وسط إطلاق نار مكثف.

أكدت مصادر طبية استشهاد 12 فلسطينيا في القصف الإسرائيلي المتواصل على مناطق عدة بالقطاع منذ فجر السبت.

وأفادت مصادر باستشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على منزلين في منطقة الدعوة شمال شرقي مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما أفاد مراسلنا باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة عدد آخر، في قصف إسرائيلي استهدف منزلا شرق مدينة دير البلح، وسط القطاع. وأضاف أن عمليات البحث جارية عن مفقودين لا يزالون تحت الأنقاض.

وفي بيت حانون، استشهد 4 مواطنين وأصيب آخرون جراء قصف مدفعي وإطلاق النار من قبل آليات الاحتلال على المواطنين في شارع البنات.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة بالقطاع أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت الساعات الـ24 الماضية 3 مجازر خلفت ضحايا وصل منها إلى المستشفيات جثث 23 شهيدا إضافة إلى 66 جريحا.

وأضافت الوزارة أن العدد الإجمالي للشهداء ارتفع إلى 41 ألفا و825 شهيدا، في حين بلغ عدد الجرحى 96 ألفا و910 جرحى منذ السابع من أكتوبر 2023.

وبالإضافة إلى الشهداء والجرحى، خلفت الحرب الإسرائيلية على غزة نحو 10 آلاف مفقود، ودمارا هائلا في الأبنية السكنية والبنى التحتية، ومجاعة قاتلة لا سيما في الشمال أودت بحياة أطفال ومسنين.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل هجومها على القطاع الفلسطيني المحاصر متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي.

من ناحية أخرى استشهد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت في طوباس، بينما شهدت مناطق أخرى في الضفة الغربية اقتحامات واعتقالات جديدة.

وحاصرت قوة إسرائيلية منزلا في منطقة وادي الفارعة جنوب طوباس شمال الضفة، ثم أطلقت النار على الشاب أحمد عوايصة واعتقلته مصابا.

ولاحقا استشهد عوايصة متأثرا بجروحه الخطيرة، وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الاحتلال أعدمه أثناء اعتقاله.

وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى–طوباس أنها خاضت –بالأسلحة الرشاشة– اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المقتحمة لمدينة طوباس من عدة محاور.

وقد نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الشهيد، وقالت إن جرائم الاحتلال في غزة والضفة، وآخرها في مخيم طولكرم، لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة مقاومته بل ستزيده إصرارا على مواصلة النضال.

من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى–طوباس أنها خاضت اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المقتحمة لمدينة طوباس من عدة محاور بالأسلحة الرشاشة.

وتأتي عملية الاغتيال بطوباس في إطار اغتيالات متلاحقة كان أحدثها الغارة التي على مخيم طولكرم، والتي أسفرت عن استشهاد 18 فلسطينيا بينهم 9 من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

من ناحية أخرى طالب 99 طبيبا أميركيا عملوا طوعا في غزة، الرئيس جو بايدن ونائبته كامالا هاريس بقطع الدعم العسكري لإسرائيل فورا، والتوقف عن تسليح دولة «تتعمد قتل الأطفال بشكل جماعي».

عراقجي من دمشق : نأمل نجاح مبادرات وقف إطلاق النار بغزة ولبنان

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «هناك مبادرات بشأن وقف إطلاق النار، نأمل أن تصل إلى نتيجة»، مؤكدا على ضرورة أن تكون هناك مساع جماعية من المجتمع الدولي لوقفً جرائم إسرائيل في فلسطين ولبنان.

وفي مؤتمر عقب مباحثات مع مسؤولين سوريين في العاصمة دمشق، انتقد عراقجي إسرائيل، وقال إنها لا تتحدث إلا بلغة الحرب والقتل، وتواصل كل يوم جرائمها في بيروت وغزة.

وشدد على أن وقف إطلاق النار في لبنان وغزة هو الملف الأهم لزيارته للمنطقة، لافتا إلى أن مشاوراته مع السوريين تكتسب أهمية خاصة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، قال إن الوزير عراقجي وصل أمس السبت إلى العاصمة السورية دمشق، قادما من لبنان.

وأضاف المتحدث أن عراقجي سيبحث مع المسؤولين السوريين خلال الزيارة التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية.

وتعد زيارة وزير الخارجية الإيراني الأولى من نوعها إلى المنطقة منذ اشتداد حدة العدوان الإسرائيلي على لبنان في 23 سبتمبر الماضي، وعلى وقع تصعيد إسرائيل غاراتها الجوية على سوريا.

وخلال زيارته إلى العاصمة اللبنانية بيروت، الجمعة، قال عراقجي إن وجوده في المدينة «في هذه الظروف الصعبة» هو أقوى دليل على وقوف إيران إلى جانب لبنان وحزب الله.

والتقى عراقجي مع كبار المسؤولين اللبنانيين، ومن بينهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأضاف أن طهران تدعم الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار في لبنان، بشرط مراعاة حقوق اللبنانيين، وأن يتزامن مع وقف إطلاق النار أيضا في غزة.